شرح إبن عقيل

هذه المثل ونحوها مبتدأ وخبره محذوف وجوبا والتقدير لولا زيد موجود وقد سبق ذكر هذه المسألة في باب الابتداء .

(وبهما التخضيض مز وهلا ... ألا ألا وأولينها الفعلا) .

أشار في هذا البيت إلى الاستعمال الثاني للولا ولوما وهو الدلالة على التخضيض ويختصان حينئذ بالفعل نحو لولا ضربت زيدا ولوما قتلت بكرا فإن قصدت بهما التوبيخ كان الفعل ماضيا وإن قصدت بهما الحث على الفعل كان مستقبلا بمنزلة فعل الأمر كقوله تعالى (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا) أي لينفر .

وبقية أدوات التحضيض حكمها كذلك فتقول هلا ضربت زيدا وألا فعلت كذا وألا مخفة كألا مشددة .

(وقد يليها أسم بفعل مضمر ... علق أو بظاهر مؤخر)